● أخبار قصيرة

سوريا.. إصابة ٤ مدنيين في هجوم لمسلّحين في دير الزور

أفادت «قوات سوريا الديمقراطية»، بإصابة ٤ مدنيين في استهداف شنّه «مسلّحون من جهة حكومة دمشق»، في ريف دير الزور الشرقي، شرقي سوريا، حسب قول «قسد».

وفي بيان لها، قالت «قسد» إنّ «مسلّحين من الطرف الآخر لنهر الفرات، الخاضع لسيطرة حكومة دمشق، استهدفوا مساء السبت ٤ مواطنين كانوا على ضفة النهر في قرية حويجة الفيحمات، التابعة لمنطقة البصيرة».

وأضافت أنّ هؤلاء الأشخاص الـ٤ أُصيبوا بجروح متفاوتة، بحيث تم نقلهم على الفور إلى مستشفى البصيرة من أجل تلقي العلاج.

وحذّرت «قسد» من أنّ «تكرار عمليات التسلل إلى مناطقها يهدد الاستقرار في المنطقة، ويعرّض سلامة المدنين للخطر».

الجزائر: قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة

أعربت الجزائر عن إدانتها الشديدة ورفضها القاطع لمخططات الكيان الصهيوني التي ترهن مستقبل قطاع غزة ومستقبل دولة فلسطين ومستقبل السلام في المنطقة برمتها.

ودعت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان المجتمع الدولي الى تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه لوضع حد لهذه المخططات ووقف حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني منذ ما يقرب العامين. وأعربت الجزائر عن إدانتها الشديدة ورفضها القاطع لهذه المخططات الصهيونية التي ترهن مستقبل قطاع غزة ومستقبل الدولة الفلسطينية ومستقبل السلام في المنطقة برمتها. وشددت على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة ومكون أصيل لا ينفصل عن الدولة الفلسطينية التي أقرتها الشرعية الدولية وتطالب بها المجموعة الدولية.

٣٠ مليون شخص بالسودان بحاجة لمساعدات

قالت مديرة قسم العمليات والمناصرة بمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إديم وسورنو، إن ٣٠ مليون شخص في السودان بحاجة لمساعدات إنسانية.

وقالت وسورنو في تصريحات صحفية إن «السودان يمثل أكبر أزمة إنسانية في العالم، ويضم ٣٠ مليون شخص بحاجة إلى المساعدات، وما رأيته في الخرطوم كان مروعا، إنها مدينة مدمرة. بعد أن كانت مفعمة بالحياة، أصبحت مدينة أشباح». وأضافت «ما نطلبه هو ٥٥ سنتا يوميا لكل شخص في السودان. هذا كل شيء. عندما يُسمح لنا بالوصول الإنساني، وعندما يتوفر الأمن والسلامة والضمانات، وعندما يكون لدينا ما يكفي من الإمدادات والتمويل، سنتمكن من المساعدة».

قوات العدو تستهدف عدة مناطق في القطاع.. والمقاومة تقصف مواقعاً صهيونية

في ظل تواصل استهداف المجوّعين ومنتظري المساعدات

ارتفاع عدد شهداء المجاعة في غزة إلى ٢١٧.. بينهم ١٠٠ طفل

في اليوم ٦٧٤ من حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني في غزة، استشهد ٦١ فلسطينيا وأصيب ٣٦٣ آخرين بنيران جيش الاحتلال، بينهم ٣٥ شهيدا و٣٠٤ مصابين من منتظري المساعدات، حسب وزارة الصحة في غزة.

وأشارت الوزارة إلى ارتفاع عدد شهداء المجاعة وسوء التغذية إلى ٢١٧ بينهم ١٠٠ طفل. في حين قال المدير العام لوزارة الصحة في غزة، منير البرش، إنّ الاحتلال الصهيوني «انتقل في تعامله مع القطاع من التجويع إلى هندسة المجاعة»، مشيراً إلى أنّ ما وصل القطاع في الأيام الماضية «أقل من ٥٪ من احتياجاته»، في ظل انهيار كامل للمنظومة الصحية.

وأعلنت حكومة غزة ارتفاع ضحايا الإنزال الجوي الخاطئ للمساعدات إلى ٢٣ شهيدا و١٢٤ مصابا منذ بدء عمليات الإنزال الجوي للمساعدات.

من جهتها أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها قصفت موقع قيادة وسيطرة لقوات الاحتلال الصهيوني على تلة الصوراني في حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون.

شهداء وجرحى في مجازر متواصلة للاحتلال

في التفاصيل، سجّلت مستشفيات القطاع خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وصول جثامين عشرات الشهداء، بينهم ٣٥ من منتظري المساعدات الإنسانية. وقالت مصادر طبية فلسطينية إن ثمانية شهداء ارتقوا منذ فجر الأحد بنيران العدو الصهيوني، بينهم أربعة من منتظري المساعدات. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية تحقيقاً أكدت فيه أن الفلسطينيين في غزة يواجهون إطلاق نار عشوائياً في مواقع توزيع الغذاء ضمن «مخطط قاتل»، مشيرة إلى أن جيش الاحتلال ينتهج نمطاً متكرراً لاستهداف الساعين للحصول على الغذاء في القطاع. من جانبه، قال مدير جمعية الإغاثة الطبية في قطاع غزة، الدكتور بسام زقوت، إن «هناك خطة محكمة لاستخدام الجوع سلاحاً للحرب»، مؤكداً أن «حجم التدمير في غزة هائل»، وأن «جميع الطواقم الطبية تتعرض للاعتداء، والمصابون لا يمكن إنقاذهم».

تطورات العدوان

في غضون ذلك أعلنت وزارة الصحة في غزة استشهاد ٦١ فلسطينيا وإصابة ٣٦٣ آخرين بنيران جيش الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ الماضية. وأضافت الوزارة أن معدل تجويع الفلسطينيين في غزة جراء الحصار الصهيوني وصل إلى مستويات غير مسبوقة في الآونة الأخيرة، إذ ارتفع عدد الشهداء جراء المجاعة وسوء التغذية إلى ٢١٧ شهيدا بينهم ١٠٠ طفل. وقالت مصادر محلية إن القصف الصهيوني على حي الزيتون أدى لتدمير عدد من المباني. كما أفاد مصدر طبي في مستشفى الشفاء بمدينة غزة باستشهاد ٩ فلسطينيين وإصابة ١٨٠ بينهم أطفال، في استهداف قوات الاحتلال الصهيوني طالبي مساعدات قرب منطقة زيكيم شمالي قطاع غزة. وأشارت مصادر في مجمع ناصر الطبي إلى استشهاد ٤ فلسطينيين في قصف من مسيرة صهيونية وسط مدينة خان يونس، بينما أصيب آخرون برصاص قوات الاحتلال قرب محور مواراغ جنوبي المدينة. وقال أطباء في المستشفى إن عددا من المصابين تعرضوا لأعيرة نارية مباشرة في الصدر والرأس ووصلوا إلى المستشفى في حالة خطيرة. في هذه الأثناء، أفاد مستشفى العودة بأن الطفل مهند زكريا عيد استشهد إثر سقوط أحد صناديق المساعدات عليه غرب مخيم النصيرات وسط القطاع. وبحسب المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، فإن عدد ضحايا عمليات إسقاط المساعدات جوا، منذ بدء الحرب، وصل إلى ٢٣ شهيدا.

هندسة المجاعة

بدوره قال المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الدكتور منير البرش إن تسجيل ١١ حالة وفاة في ٢٤ ساعة بسبب التجويع «مؤشر خطير» وأكد أن الكيان الصهيوني انتقل في تعامله مع القطاع من التجويع إلى «هندسة المجاعة». ومن جانبه، حذر مدير مجمع الشفاء الطبي الدكتور محمد أبو سلمية من ارتفاع معدلات المجاعة، وقال إن التجويع وسوء التغذية يؤديان إلى تراجع المناعة، لا سيما بين الأطفال والنساء وكبار السن. وبدوره، قال المدير الطبي بمستشفى العودة في مخيم النصيرات ياسر شعبان إن نحو ٨٠٪ من الأطفال الذين يستقبلهم المستشفى يعانون من التجويع وسوء التغذية الحاد.

وأضاف أن نقص الأدوية والمستلزمات الطبية «يشكل تهديدا خطيرا للقطاع الصحي في غزة».

عمليات المقاومة

ميدانيا، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها قصفت موقع قيادة وسيطرة في حي التفاح شرق مدينة غزة بعدد من قذائف الهاون. في الأثناء، أعلنت القناة ١٢ الصهيونية تفعيل صفارات الإنذار في كيبوتس «علوميم» بغلاف غزة، بعد إطلاق صاروخين من داخل القطاع.

كما قالت ألوية الناصر صلاح الدين إنها «قصفت صباح الأحد بالإشتراك مع كتائب شهداء الأقصى لواء العامودي تجمعاً لجنود وآليات العدو في محيط كف القرارة شمال مدينة خان يونس بقذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم».

من جانبها، بثت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- مشاهد لإطلاق مقاتليها صاروخا من طراز «قدس-٣» باتجاه مستوطنة نيرعام في غلاف غزة، ردا على ما قالت إنه تدنيس واقتحام للمسجد الأقصى المبارك. يأتي هذا بعدما أقرت حكومة الاحتلال الصهيوني خطة تدريجية لاحتلال قطاع غزة بالكامل، تبدأ باحتلال مدينة غزة بتهجير سكانها البالغ عددهم قرابة مليون نسمة باتجاه الجنوب، ثم تطويق المدينة، وتنفيذ عمليات توغل داخل مراكز التجمعات السكنية.

شهيد في أريحا وتصعيد استيطاني بالأغوار

استشهد الشاب الفلسطيني عبد الله عطيات، صباح الأحد، متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام مدينة أريحا شرق الضفة الغربية. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت عدة شوارع وأحياء في المدينة، وسط إطلاق الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة الشاب في الجزء العلوي من جسده، ونقله إلى المستشفى حيث فارق الحياة.

وفي الأغوار الشمالية، واصل مستوطنون تسييج أراضٍ رعوية قرب خيام المواطنين في نبع غزال الفارسية، بوضع علامات حديدية وسياج شائك، ضمن خطوات متواصلة منذ أشهر لإغلاق مئات الدونمات أمام المزارعين.

والسلطات الأمنية تحبط مخططاً إرهابياً لاستهداف زائري الأربعينية

استنفار رسمي وشعبي في العراق لخدمة زوار الإمام الحسين(ع)

تشهد محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة استنفاراً رسمياً وأمنياً وشعبياً واسع النطاق، تحضيراً لاستقبال ملايين الزوار في ذكرى أربعين الإمام الحسين عليه السلام، على طول طريق المشاية الذي يربط بين المدينتين.

ومع اقتراب موعد الزيارة الأربعينية، استنفرت السلطات العراقية كل طاقاتها لتأمين الطريق وتلبية حاجات ملايين الزوار من داخل العراق وخارجه، رغم الظروف المناخية وارتفاع درجات الحرارة القياسية.

ويُرافق الاستنفار الرسمي حراك شعبي عراقي واسع لخدمة الزوار، إلى جانب جهود كبيرة تبذلها العتبات المقدسة لضمان حسن سير مراسم الزيارة الأربعينية. وفي سياق متصل، قدمت السلطات العديد من التسهيلات للمؤسسات الإعلامية والناشطين لنقل المشهد المهيب لزيارة الأربعين إلى العالم أجمع، إلى جانب الدعم الكبير الذي توفره قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي وجميع القوات الأمنية العراقية لتنظيم حركة الزوار وضمان أمنهم وسلامتهم.

إدخال تقنيات حماية متقدّمة

في التفاصيل أعلن قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة عن، المباشرة بتنفيذ خطته الخاصة بزيارة أربعينية الإمام الحسين(ع)، بهدف تأمين أجواء آمنة ومنظمة تضمن سلامة الزائرين وانسيابية الحركة.

وقال معاون رئيس القسم علي الوائلي أن «الخطة شهدت تنسيقا عالي المستوى مع أقسام العتبة الحسينية المقدسة والجهات الحكومية ذات العلاقة، حيث خصصت السراديب بشكل كامل للنساء، فيما تم توزيع الحائر الحسيني بين الزائرين من النساء والرجال، لضمان انسيابية الحركة وتنظيم الزيارة».

وأشار إلى أن «كاميرات المراقبة التابعة للعتبة تغطي جميع الطرق والمناطق داخل المدينة والمحيطة بالصحن الحسيني الشريف، فضلا عن نشر منظومات إطفاء حديثة، وتواجد فرق خاصة من الدفاع المدني لمتابعة الأوضاع وتعزيز معايير السلامة».

وتأتي هذه الإجراءات في إطار حرص العتبة الحسينية المقدسة على توفير بيئة آمنة وخدمات متكاملة للزائرين خلال إحياء مراسيم زيارة الأربعين.

بالموازاة، أعلن الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة حسن رشيد جواد العبايجي، عن إدخال تقنيات متقدمة في منظومة حماية وتأمين زيارة الأربعين، تشمل تشغيل أكثر من ألفي كاميرا مراقبة ذكية تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي، إلى جانب اعتماد الأمن السيبراني لتأمين شبكات الاتصال والبنى التحتية. ويأتي هذا التوجه التقني المتقدم ضمن رؤية العتبة الحسينية المقدسة في تعزيز منظومات الأمن والخدمة خلال زيارة الأربعين، من خلال توظيف أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجالي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بما يسهم في خلق بيئة آمنة ومستقرة تليق بقدسية المناسبة وضخامة الحشود المشاركة.

إحباط مخطط إرهابي

في السياق أعلن مجلس القضاء العراقي، القبض على شبكة إرهابية كانت تنوي استهداف الزائرين المشاركين في أربعينية الإمام الحسين(ع)، والتي من المقرّر أن تكون في الأيام المقبلة. وكشف القضاء، أنّ «مخططات الشبكة الإرهابية كانت تتضمّن تصنيع وزرع عبوات ناسفة على طرق سير الزائرين في المحور الجنوبي ودسّ السموم القاتلة في أواني الطعام المُقدّم للزائرين». كما أشار إلى أنّ «التحقيقات كشفت عن استخدام داعش الإرهابي لأساليب في تجنيد هؤلاء العناصر بدءاً من غسيل الأدمغة». ودعا القضاء العراقي، الأهالي إلى ضرورة مراقبة أنشطة أبنائهم عبر المنصات الرقمية والانتباه لأيّ تغيير في سلوكهم أو توجّهاتهم العقائدية. وأعلنت محافظة كربلاء، عن إلقاء القبض على خلية إرهابية مكوّنة من ٢٢ إرهابياً، كانت تخطّط لتنفيذ عمليات خلال زيارة الأربعين، وكانت تستهدف إحدى الحسينيات على طريق الزائرين كربلاء -نجف.

بغداد تندد بتصريحات السفير البريطاني

من جانب آخر أبلغت وزارة الخارجية العراقية، السفير البريطاني عرفان صديق اعتراضها الشديد على التصريحات الإعلامية الأخيرة الصادرة في ٨ آب/أغسطس ٢٠٢٥، معتبرةً أنّها «مخالفة للأعراف الدبلوماسية وتدخّل في الشؤون الداخلية للدولة». وأعرب وكيل الوزارة للشؤون الثنائية، السفير محمد حسين بحر العلوم، الأحد، عن قلق الحكومة العميق، وأكد مجدّداً أنّ هذا السلوك يتعارض مع أحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، التي تُلزم الممثّلين الدبلوماسيين باحترام قوانين وأنظمة الدولة المضيفة، والامتناع عن التدخّل في شؤونها الداخلية. وكان السفير البريطاني قد زعم في مقابلة تلفزيونية، قبل يومين، أنّ الحاجة إلى وجود الحشد الشعبي بعد هزيمة «داعش» انتفت. وادّعى عرفان صديق، أنّ «الحشد الشعبي يأخذ الأوامر والتعليمات من جهات غير الحكومة العراقية»، زاعماً أنه ينفّذ «أعمالاً منفردة ضد القانون لمصالحه الشخصية».